

الهدف



❖ أن يدرك الشاب خطورة وأهمية هذا العضو الصغير.

❖ أن يتعلم كيف يكون بركة لا لعنة له.

فمعظم جرائم القتل بدأت بمشادة كلامية، ومعظم الحروب نشبت بعد فشل مباحثات التهدئة.

اللسان

الأفكار الرئيسية

١. اللسان وصوره الكتابية.

٢. مقذوفات لسانية.

٣. لكل بوابة حراس.

٤. أفتح فمك لأرى قلبك.

٥. وصايا عملية للسان.



اللسان وصوره الكنائية

ما هو اللسان؟

- هو عضو عضلي صغير بالفم مسئول عن الكلام والتذوق.
- ونتعرف على ملامح شخصية الإنسان من طريقة كلامه، آرائه، ألفاظه، قدرة تحكمه في ضبط لسانه.
- كلمة لسان استخدمت في الكتاب المقدس لعدة معاني مثل:-
 - العضو العضلي المسئول عن الكلام بالفم. (مر ٣٣، ٣٢:٧)
 - لغة (تك ١: ١١)
 - شعب أو قبيلة أو أمة (تك ١٠: ٢٠ / رؤ ٩: ٥)
 - أداة للتعبير عما بداخل الإنسان (مت ٣٤: ١٢ - ٣٧)
- وقد شبه الكتاب المقدس لسان الإنسان بعدة صور:-

دفة السفينة	(يع ٣ : ٤، ٥)
لجام الحصان	(يع ١: ٢٦، ٣ : ٢ و ٣)
نار صغيرة	(يع ٣ : ٥، ٦)
شر لا يضبط	(يع ٣: ٨)
مستودع «مخزون» سموم الحية	(يع ٣: ٨)

مقذوفات لسانية

المشاجرات والحروب:

تأمل كيف بدأت أي مشاجرة أو اشتباك، بالتأكيد يسبقه مشاجرة كلامية أو أخطاء لسانية تخرج من الفم وكأنها أولى الصفعات علي وجه الطرف الثاني. وحسب القانون الطبيعي «لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومضاد له في الاتجاه»، نحن نري الطرف الثاني يرد بوابل من السباب أو الألفاظ العنيفة ... يليه سريعاً تشابك بالأيدي والأرجل مع استمرار الشتائم والألفاظ القاسية، وثواني قليلة حتى تظهر أدوات العنف كالحجارة أو المطاوي، وقد تصل للأسلحة والمقذوفات، تأمل التعبئة النفسية والشعبية في النزاعات الدولية والحروب والشعارات والخطب التي يطلقها الزعماء.

النميمة:-

تخيل وتأمل انطلاق كلمات تحمل نبأ بسيط «لقد شاهدت إيفا مع رامي أثناء ركوبهم سيارة أجرة وراقبتهم حتى فوجئت بهما يدخلان باب أحد دور السينما ومع استمرار المراقبة خرجوا ودخلوا باب أحد المنازل «اطلق لخيالك العنان واسترسل ...». بعد ١٠ أيام كيف سيروي الناس هذه القصة بعد تناقلها من لسان لآخر؟



لكل بوابة حراس

الرب يعرف أهمية وخطورة اللسان لذلك وضع له ٤ حراس لمحاولة ضبطه. يقول يعقوب أنه «شر لا يُضبط (يع ٨:٣).... لذلك فاللسان يصعب ضبطه بحراسات من الخارج، ولكن الوسيلة الوحيدة لحراسته وضبطه هي الحراسة من الداخل، وذلك بسكنى الروح القدس داخلنا «اكو ٣:١٦»، فيغير طبيعة الخطية الساكنة فينا ويتحكم في اللسان والفكر ويدبرني على ردود أفعال جديدة وانفعالات تختلف عن تلك التي اعتدت سابقاً علي ممارستها.

أفنج فمك لأرى قلبك

يقول الكتاب «من فضلة القلب يتكلم اللسان» (مت ٣٦:١٢). وما يخرج من لسانك حتماً يعبر عن ما بداخلك.

- أولاً:-** إذا تسيد وتملك إبليس على قلب إنسان .. يخرج من لسانه ما لم يمجد الله مثل د:-
- غش (مز ٤:٥٢)
 - آلام وجروح للآخرين (أم ١:١٥، أي ٢:٥)
 - ظلم (مز ٧:١٠)
 - لعنة وشتائم وسباب (مز ٧:١٠)
 - رياء
 - تدم
 - نميمة
 - نكت قذرة
 - الفخر والكبرياء
 - القتل باللسان
 - الكلام القاسي والجرح
 - كلام يشعل عواطف ونزوات الآخرين والآخريات
- ثانياً:-** لكن إذا سكن الرب القلب وصار القلب ملكاً للمسيح يُخرج اللسان ما يمجد الله مثل:-
- تسبيح (مز ١٠٤ : ٣٣، ٣٤، أع ٢٦ : ٢)
 - سلام (أم ١٥:٢٥، أم ١:١٥)
 - شهادة للرب (أم ٢١:١٠، أم ١١:١٠، رؤ ١١:١٢)
 - كرازة (أم ١٠ : ١١، ١٢)
 - تشجيع الآخرين (اتس ٢ : ١١، اتس ٥ : ١٤)

وصايا عملية للسان

- لا تكثر الكلام « بدون علم» (جا ١٠ : ١٤) الثرثرة والفتاوي
- لا تتعجل في كلامك (أم ٢٩ : ٢٠)
- تحكم في كلماتك (يع ١ : ٢٦)
- اطلب من الرب أن يعطيك سلطاناً على لسانك (مز ١٤١ : ٣)





الأساليب الخلاقة

وسيلة إيضاح

أنبوية معجون الأسنان:

- أحضر أنبوية معجون أسنان كاملة (يفضل نوع سيجنال ٢ لوجود خطوط طولية ملونة). فرغ هذه الأنبوية تمامًا في طبق واسع أو صينية (يفضل أن يكون لونها سادة).
- اطلب من الشباب محاولة إرجاع المعجون كله لداخل الأنبوية التي تم تفرغها.
- بالتأكيد لن يستطيع أي منهم، ولا يمكنهم معًا إعادة كل المعجون كما كان.
- ملاحظات يجب التأكيد عليها بعد انتهاء محاولات التجربة السابقة «قد يقولها الشباب»: -
- لن يستطيع أحد إرجاع المعجون كله لداخل الأنبوية التي تم تفرغها.
- الطبق أتسخ ببقايا المعجون.
- حتى لو استطاع أحد إدخال بعض المعجون للأنبوية فإنه فقد جمال صورته ونشوه شكله بالكامل.
- تعريضه للهواء أكيد قد جعله يتلوث بالبكتيريا والأتربة.

المعنى

هكذا كل كلام نخرجه من أفواهنا يجرح سمعة الآخرين لن نستطيع إرجاعه أو مسحه من ذهن الناس، مهما ندمنا عليه وحاولنا تغييره فلن نمحوه من عقول من سمعوه.

وسيلة إيضاح

- جمّع بعض الأمثال الشعبية واكتبها على سبورة أمام الآخرين ودعهم يزيدوا ما يعرفون:-
- لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك.
- إن كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.
- فلان مسحوب من لسانه «ويلسانين».
- فلان لسانه بينقط شهد.
- فلان لسانه طويل يتلفح بيه.
- فلان عايز قطع لسانه.
- فلان لسانه متبري منه.

المعنى

اكتشاف ما يقوله الناس عن اللسان «الكلام»، ومدى اقتناعنا به.



وسيلة إيضاح

حراس وبوابة:

كل مبنى هام يوجد حراس لأبوابه على مدار ٢٤ ساعة، كالبنوك والسفارات والوزارات وأقسام الشرطة والمطافي. كذلك رأس الإنسان يوجد بها حراس لكل فتحاتها وبواباتها.

م	فتحة الرأس	عدد الحراس	اسم الحارس
١	الأذن	١	شمح الأذن: يلصق به أي أتربة تقتحم الأذن.
٢	العين	٢	جفنان: يغلقان سريعاً لقفل العين لحمايتها من الأتربة والخطر.
٣	الأنف	٢	الشعر: يمنع اندفاع الأتربة المهاجمة للأنف. المخاط: يلتصق به كل تراب أو ميكروبات كي لا تصل للريتين.
٤	الفم	٤	الشفتان - اللثتان مع صف الأسنان.

المعنى

الفم له ٤ حراس .. وكأنها وصية أن لا نتعجل في كلامنا.

التطبيق



خطاب العهود

يقدم لكل عضو بالاجتماع ورقة فلوسكاب مسطرة ومظروف ذو لصق جيد.

١- اطلب من كل منهم كتابة اسمه على المظروف من الخارج.

٢- الورقة المسطرة يقسمها كل منهم نصفين: في النصف الأعلى يكتب: « أعد الله أن أتوقف عن سلبيات

في لساني مرفوضة من الرب». ثم يكتب كل منهم العادات والكلمات التي يرفضها الروح القدس داخله.

وفي نصف الورقة الأسفل يكتب كل منهم: «أعد الله بأن أستخدم لساني في:..»، ثم يكتب الكلام الذي

يتمنى أن يتعلمه بعدما يكتب كل منهم خطابه لله. يطبق الورقة ويضعها داخل المظروف ويلصقها جيداً ويسلمه

للقائد الذي يعيده له بعد ٦ أشهر كاملة، كي يقيم التزامه بعهوده مع الله، وحسن استخدام لسانه وترك شر

اللسان.

